

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 39
Issue 2 *Journal of the Association of Arab Universities*

Article 7

2019

The Degree of Consideration of Higher Education Studies Students in Palestinian Universities for the Ethics of the Scientific Research

محمود إِبَارهِيمِ عَوَادِ خَلْفِ اللّهِ
Al-Aqsa University, drmahmoud75@hotmail.com

إِيَادِ سَعْدِي مُحَمَّدِ الْأَغَا
Al-Quds Open University, ass.1988@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Higher Education Commons](#)

Recommended Citation

عَوَادِ خَلْفِ اللّهِ, مُحَمَّدِ سَعْدِي مُحَمَّدِ (2019) "The Degree of Consideration of Higher Education Studies Students in Palestinian Universities for the Ethics of the Scientific Research," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي*: Vol. 39 : Iss. 2 , Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss2/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

The Degree of Consideration of Higher Education Studies Students in Palestinian Universities for the Ethics of the Scientific Research

Cover Page Footnote

* Associate Professor of Educational Administration / Al-Aqsa University / Gaza / Palestine ** Part-time Lecturer / Al-Quds Open University / Palestine.

درجة مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي

محمود إبراهيم عواد خلف الله* إياد سعدي محمد الأغا**

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، مستعينين باستبانة طبقت على جميع أعضاء الهيئة الإشرافية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية الثلاث، والبالغ عددهم (82) عضواً، وذلك باستخدام طريقة المسح الشامل، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها أن درجة مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين جاءت بدرجة مرتفعة، وبوزن نسبي (74.80%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، في حين أسفرت عن عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص، وفي ضوء هذه النتائج اقترح الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها: وضع معايير واضحة لتعريف طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي وتعزيزها لديهم، على أن تكون موحدة بين الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، والتخصصات الثلاث (أصول التربية، المناهج والتدريس، وعلم النفس).

الكلمات المفتاحية: طلبة الدراسات التربوية العليا - أخلاقيات البحث العلمي - الجامعات الفلسطينية.

The Degree of Consideration of Higher Education Studies Students in Palestinian Universities for the Ethics of the Scientific Research

Mahmoud I. Khalafallah* Eyad S. al-Aga**

Abstract

The study aimed at identifying the degree of taking into consideration the educational higher studies students at the Palestinian universities for the ethics of the scientific research from the perspective of academic supervisors. For the achievement of the objectives of the study, the researchers utilized the descriptive-analytical approach. The study used a questionnaire which was distributed to the sampling, (82) supervisors, in all the faculties of Education in the Palestinian universities, where the comprehensive survey was used. They study had some results; among the most important are: The degree of taking into consideration the students of educational higher studies for the ethics of conducting scientific research from the perspective of the academic supervisors was very high at (74.80%). There were statistically significant differences between the mean of the sample of the study according to the university variable for the Islamic University; while there were no differences according to 'the specialization variable'.

In the light of the findings, the two researchers recommended that clear criteria be set for the identification of the ethics of scientific research and promoting them among graduate students. These criteria should be unified among the three universities (the Islamic University, Al-Azhar University and Al-Aqsa University) and the three specializations (Education Foundations, Teaching and Curriculum, and Psychology).

Keywords: Higher Education Students - Research Ethics - Palestinian Universities.

* أستاذ الإدارة التربوية المشارك/ بجامعة الأقصى/ غزة/ فلسطين. drmahmoud75@hotmail.com
** محاضر غير متفرغ/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين. ass.1988@hotmail.com

*Associate Professor of Educational Administration / Al-Aqsa University / Gaza / Palestine

**Part-time Lecturer / Al-Quds Open University / Palestine.

تحتوي على موضوعات معينة، مثل الغش في الأبحاث، أو انتهاك خصوصية، أو حقوق، أو أمن الآخرين، أو ضرورة توخي الحذر عند إعداد بحث" (بل، 2004: 42).

"ومن المتعارف عليه في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، على مختلف المستويات والأصعدة، أن يكون هنالك وقتٌ محددٌ لإنجازها وتنفيذ خطواتها وإجراءاتها المطلوبة المختلفة، ومن الضروري جداً أن يتناسب الوقتُ المتاحُ مع حجم البحثِ وطبيعتهِ وشموليتهِ الموضوعيةِ والجغرافيةِ، وبعبارةٍ أوضح أن يتناسبَ الوقتُ المحددُ للبحثِ أو الرسالة مع حدودِ البحثِ الموضوعيةِ والمكانيةِ (الجغرافية) والزمنيةِ، فهناك بعض البحوثِ تتطلبُ تفرغاً تاماً من الباحثِ، كما هو الحالُ في معظمِ بحوثِ الماجستير والدكتوراه، أو حتى بعضِ البحوثِ الوظيفيةِ والمؤسسيةِ، وخاصةِ الميدانيةِ منها" (قنديجي، 2002: 42).

لذا وجب أن يتمسكَ الباحثُ "عند كتابة بحثه المدروس بالصدق والأمانة العلمية، والقارئ للبحثِ ينبغي أن يكون قادراً على تصديق أن ما يقرره الباحثُ قد حدثَ فعلاً، وإلا فإن ذلك يكونُ عديمَ الفائدةِ والقيمةِ وبعيداً عن الواقع، لأن ترتيبَ البياناتِ أو النتائجِ التي لا تتناسب مع الفروض، يُعدُّ من الأعمالِ المنافيةِ للأخلاقِ ولأخلاقياتِ البحثِ العلمي، وهنا يجبُ أن نُركِّزَ على أن البحثِ العلميَّ الجيدَ هو الذي يحدثُ في إطارِ المبادئِ والقواعدِ والقيمِ المهنيةِ المتفقِ عليها والمتعارفِ عليها، والتي تجمعُها ضوابطُ عامة، أخلاقيةٌ وعلميةٌ يتعين على الباحثِ الالتزامَ بها مع كل خطوةٍ إجرائيةٍ، ومع كلِّ بحثٍ يُجرى، وخاصة ما يتعلقُ بالبياناتِ والمعلوماتِ والحقائق، لأنها تُعبر عن نزاهةِ وأمانةِ وصدقِ الباحثِ في عمله" (جواد وجاسم، 2014: 25_26).

وقد أوجز صوفان وآخرون (2012) بعضاً من أخلاقيات البحثِ العلمي فيما يلي:

- الاحترام الواجب لقانون الجامعة واللوائح التنفيذية التي يضعها مجلس الجامعة، وأن يكون هذا الاحترام نابعاً من شعور داخلي.
- أن يهتم عضو هيئة التدريس والمعاون وطالب الدراسات العليا بالارتقاء بالجامعة، من خلال العمل الجاد في الأقسام، وبالتالي الكلية والجامعة.

المصادقية، والخبرة، والسلامة، والثقة، والمواقفة، والانسحاب، والتسجيل الرقمي، واستغلال المواقفِ وسرية المعلومات، وحقوق الحيوان" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2015: 15 _ 16).

"ويقدر ما يتوافر للباحث العلمي من صفات وقدرات عقلية، وانفعالية، ومزاجية، واجتماعية، وخلفية يتطلّبها العلم في مجال البحث العلمي، بقدر ما يمتلكه من مهارات، وقيم، وأخلاق علمية وبحثية، ووعي، وإمام، وحرص على حل مشكلات مجتمعية. وأمانته على بحثه أن يكون صادقاً في نتائجه، وحريصاً على خدمة مجتمعه، ملتزماً بأخلاقيات البحث العلمي، ومتمشياً مع قيم وعادات وأخلاق المجتمع، والتي تتركز على العمل الإيجابي، وتجنب الضرر، والمصادقية، والخبرة، والسلامة، والثقة، وسرية المعلومات، وحقوق المبحوثين، والمسؤولية، والحرية، والإعداد، والصدق، والموضوعية، والالتزام، والأمانة" (قنديج، 2016: 2).

"ونظراً لأهمية الجوانب الأخلاقية في البحث العلمي، فإن معظم المؤسسات البحثية والمهنية المختلفة لها نظم ولوائح تأخذ هذه الجوانب بعين الاعتبار، ولا تتهاون مع أي باحث يثبت تجاهله لهذه اللوائح" (عسكر وآخرون، 2003: 56). وتعتبر "مؤسسات البحث العلمي هي المراكز التي تُجرى فيها أنشطة البحث العلمي، ولعل مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات جامعية ومتوسطة وبوليتكنيك هي المكان الأمثل للأبحاث الجادة التي يقوم بها المتخصصون والأساتذة وطلاب الدراسات العليا، وهذا لا يمنع أن توجد مؤسسات ومعاهد بحثية أخرى تقوم بشكلٍ أساسي بمهمة البحث العلمي" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014: 6).

"وتقوم العديد من المؤسسات التعليمية حالياً بوضع إجراءات خاصة بإعداد الأبحاث وكذلك إرشادات وبروتوكولات خاصة بأخلاقيات البحث العلمي،..... تحتوي على لجان وظيفتها التأكد من أن الطلبات التي يتقدم بها الباحثون لإعداد مشروعات بحثية تتطابق مع المبادئ والشروط المتفق عليها، ولا يُسمح لأي باحث بإعداد بحثه دون الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي، وتتفرد بعض الجهات الرسمية والجمعيات بوضع ضوابط رقابية خاصة بها، قد

وُحكم عمل الباحثين محاضرين جامعيين، فقد التقنا إلى العديد من القضايا والأمور التي تخص الأداء البحثي في الجامعات، بما فيها جامعة الأقصى، مما أوجد لديهما دافعا لطرق موضوع مراعاة طلبة الدراسات العليا لأخلاقيات البحث العلمي.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة البحثية التالية:

السؤال الأول: ما درجة مراعاة طلبة الدراسات (التربوية) العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مراعاة طلبة الدراسات (التربوية) العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين تُعزى لمتغيرات (الجامعة والتخصص)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى درجة مراعاة طلبة الدراسات (التربوية) العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.

2. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مراعاة طلبة الدراسات (التربوية) العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين تُعزى لمتغيرات (الجامعة والتخصص).

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية هذه الدراسة من:

1. أهمية البحث العلمي في تطور المجتمعات وتقدمها بشكل عام، وحاجة مؤسسات التعليم العالي لها بشكل خاص.

2. ضرورة تمثل طلبة الدراسات التربوية العليا لأخلاقيات البحث العلمي.

3. قد يستفيد من هذه الدراسة الباحثون في الجامعات الفلسطينية، والقائمون على برامج الدراسات العليا فيها.

"أخلاقيات البحث العلمي"، والمؤتمر العلمي العاشر الذي عقدته كلية التربية بالفيوم، بعنوان: "البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية" في الفترة من 20 - 21 /أبريل لعام 2010، وغيرها من الجهود المُقدَّرة.

كذلك اجتهدت الجامعات بشكل عام في صياغة لوائح داخلية، تنظم من خلالها العمل البحثي وتضبطه، ومن هذه الجامعات جامعة الأقصى، التي شهدت طفرة في الأداء البحثي على صعيد أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة، إذ تضمنت لائحته الداخلية كل ما يتعلق من إجراءات وضوابط تخص الدراسات العليا، والمبينة عبر موقع عمادة الدراسات العليا.

[https://www.alaqa.edu.ps/ar/page/2889/website-\(map.html\)](https://www.alaqa.edu.ps/ar/page/2889/website-(map.html))

مشكلة الدراسة:

لقد تنامت الجهود البحثية في فلسطين خلال السنوات العشر الماضية بشكل ملحوظ، وذلك على مستوى المؤسسات الجامعية، والتي ظهرت في كم الإنتاج البحثي سواء كان متعلقاً بأعضاء هيئة التدريس، أو طلبة الدراسات العليا، ولعل ما تعيشه الأراضي المحتلة - خاصة محافظات فلسطين الجنوبية - من حصار وتضييق وبطالة ومحدودية الأفق، كان تحدياً دفع الشباب لإشغال أوقاتهم من خلال التحاقهم ببرامج الدراسات العليا، والتي تتنافس في تقديمها كافة الجامعات، مما أدى إلى زيادة الملتحقين في هذه البرامج.

ومما هو معلوم أنّ أي نشاط يتنامى حجمه، تصاحبه العديد من المشكلات التي تؤثر على جودته، لهذا ارتأى الباحثان طرق أحد الموضوعات المتعلقة بالبحث التربوي، وهو مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي، علماً بأن الجامعات الفلسطينية تهتم اهتماماً بالغاً في ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي وقيمه في نفوس منتسبيها، وتضع الضوابط الصارمة لمتابعة أدائهم، من قبيل تجويد عمليات الإشراف البحثي والأكاديمي، ومحاصرة السرقات العلمية بشكل فوري، من خلال عرض الأبحاث على برامج السرقات العلمية مثل برنامج (plagiarism) وغيرها من آليات المتابعة، إلا أنّ الأمر يحتاج مزيداً من الاهتمام.

حدود الدراسة ومحدداتها:

التزم الباحثان خلال تطبيقهما للدراسة بالحدود والمحددات التالية:

1- حد الموضوع: تتناول الدراسة درجة مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، وذلك من خلال استخدام استبانة تضمنت أربعة مجالات.

2- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين كمشرفين أكاديميين على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعات الثلاث (الإسلامية، والأزهر، والأقصى).

3- الحد المؤسسي: أجريت الدراسة على الجامعات الثلاث (الإسلامية، والأزهر، والأقصى).

4- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على محافظات فلسطين الجنوبية (غزة).

5- الحد الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017م -2018م.

6- محددات تدقيق أداة الدراسة: تم التأكد من صلاحية أداة الدراسة من خلال التأكد من صدقها بعد عرضها على عدد من المحكمين، وكذلك التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وصدق الاتساق البنائي، وثبات فقرات الاستبانة باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha، ولتصحيح الاستبانة تم تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج وفقاً للتصنيف التالي: (متدنية جداً، متدنية، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً).

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

أخلاقيات البحث العلمي:

عرفه الحبيب والشمري (2014) بأنه: "مجموعة الشروط والأحكام القيمية والمبادئ والآداب التي تحكم سلوك الطالب الباحث في الجامعة أثناء إعداد مشروع التخرج أو الرسالة أو الأطروحة في جميع مراحل بحثه " (الحبيب والشمري، 2014: 72).

وعرفه صوفان وآخرون (2012) بأنه: "مبحث من مباحث علم الأخلاق، ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث

العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم، والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه" (صوفان وآخرون، 2012: 12). ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه مجموعة المبادئ والأحكام القيمية والآداب الواجب تحلي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية بها خلال إعدادهم لرسائلهم العلمية، والتي يمكن الاستدلال عليها عبر استجابات مشرفيهم لاستبانة أعدت لهذا الغرض.

طلبة الدراسات العليا:

عرفه الباحثان إجرائياً بأنه: الطلبة الملتحقون ببرامج الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعات الفلسطينية الثلاث: الإسلامية والأزهر والأقصى، وفي التخصصات التربوية الثلاثة: أصول التربية، ومناهج التدريس، وعلم النفس.

الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع أخلاقيات البحث العلمي باهتمام الكثير من الباحثين، فقاموا بإجراء دراساتهم حول هذا الموضوع، لذا حاول الباحثان الاطلاع على أكثر هذه الدراسات ارتباطاً بموضوع الدراسات الحالية، طمعاً في تحقيق مبدأ التكامل، والاستفادة من جهود الآخرين، فقاما بترتيب الدراسات، بدءاً بأقدمها، وهي فيما يلي:

دراسة القيسي وآخرون (2001)، الموسومة بـ "مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي: دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية بعدن". هدفت التعرف إلى معرفة مستوي الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية عدن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، وتكون مجتمع الدراسة من بعض أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لكل من متغير الكلية، والجنس، والمرتبة العلمية، والمؤهل العلمي.

دراسة سالم (2010)، الموسومة بـ "تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا". هدفت التعرف إلى تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا،

استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج (143) مركزاً بحثياً، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن مراكز البحوث التي تطور قدراتها في برامج الماجستير والدكتوراه لها قدرة فائقة على تحقيق أدوارها في البحث العلمي.

دراسة الحبيب والشمري (2014)، الموسومة بـ "جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية". هدفت التعرف إلى جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن متوسطات استجابات أفراد العينة على كامل الأداة جاءت بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية.

دراسة السوسي (2014)، الموسومة بـ "أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام". هدفت التعرف إلى أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، مع الاستعانة بالنصوص الشرعية وآراء العلماء، وتوصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: أن من أسباب تفوق علماء المسلمين القديمي ونبوغهم في مختلف العلوم التزامهم القيم والأخلاق التي أمر الإسلام باتباعها عند القيام بالأبحاث العلمية.

دراسة أبو شمالة (2014)، الموسومة بـ "زيادة الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين في المؤسسات العلمية الفلسطينية". التعرف إلى مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين في المؤسسات العلمية الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، مع الاستعانة بالجانب النظري والجهود السابقة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: ضرورة

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن توافر علاقة طيبة بين الباحث ومشرفه يعد أمراً غاية في الأهمية للباحثين، فالمشرف يقوم بالتوجيه والنصح والإرشاد والانتقاء وتسهيل عمل الباحث. دراسة الحبيب وأبو كريم (2012)، الموسومة بـ "أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية شواهد من جامعة الملك سعود". التعرف إلى أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية.

دراسة ميغوسي وآخرون (2012) Migosi, J et al، الموسومة بـ "perceptions of academic staff on research and publishing in Kenyan universities".

هدفت التعرف إلى البحث والإنتاج العلمي من وجه نظر الطاقم الأكاديمي في الجامعات الكينية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول البحث والإنتاج العلمي تعزى لمتغير السن ولصالح من هم أكبر سناً، وعدم وجود فروق تعزى لكل من متغير الجنس، والرتبة العلمية، والدرجة العلمية، وسنوات الخدمة.

دراسة كلاسين وآخرون (2012) clausen et al، الموسومة بـ "A study of research units in emerging scientific fields".

هدفت التعرف إلى الدور الذي تلعبه مراكز البحوث في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والسويد واستراليا في توفير الدعم المالي وتقديم فرص العمل، وجذب الموهوبين، وتوفير التدريب الملائم، ولتحقيق أهداف الدراسة

عناصر المجتمع الإحصائي، وتمتاز نتائج هذه الطريقة بالدقة العالية والوضوح والتفصيل والمصادقية (طبيّه، 2008: 14)، وقد تم استرجاع (64) استبانةً من الاستبانات التي وُزعت، وهو ما نسبته (78.0%)، إذ تعتبر هذه النسبة نسبةً مقبولةً لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج وأدقها، والجدول (1) الآتي يوضح وصف العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

المتغير	تصنيف المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجامعة	جامعة الأزهر	11	17.2
	الجامعة الإسلامية	27	42.2
	جامعة الأقصى	26	40.6
التخصص	تخصص علم النفس	38	59.4
	تخصص المناهج والتدريس	13	20.3
	تخصص أصول التربية	13	20.3
	المجموع	64	100.0

من خلال الجدول (1) السابق يتبين أن (17.2%) من مجموع أفراد العينة هم من الذين يعملون في جامعة الأزهر، و(42.2%) منهم من الجامعة الإسلامية، و(40.6%) من جامعة الأقصى، في حين يتبين أن ما (59.4%) منهم هم من أصحاب تخصص علم النفس، و(20.3%) هم من أصحاب تخصص المناهج والتدريس، و(20.3%) من أصحاب تخصص أصول التربية.

أداة الدراسة:

لقياس درجة مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، استخدم الباحثان استبانة، تم بناؤها وفقاً للخطوات التالية:

_ التعمق في الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.

بالاستبانة أداة رئيسة للدراسة، مع اختيار المشرفين التربويين كمجتمع للدراسة، واتفقت مع كل من دراسة الحبيب والشمرى (2014)، ودراسة الحبيب وأبو كريم (2012)، ودراسة القيسي وآخرون (2001) والتي تناولت أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات من وجهة نظر المشرفين التربويين، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة المذكورة في بيئة التطبيق ما عدا كل من دراسة السوسي (2014)، ودراسة أبو شمالة (2014) اللتين طبقنا في نفس بيئة الدراسة الحالية (فلسطين)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأداة (الاستبانة)، إذ تم استخدام استبانة الحبيب والشمرى (2014) مع التصرف، وتميزت الدراسة الحالية بكونها الدراسة الحالية على مستوى فلسطين _ على حد علم الباحثين _ التي تناولت أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات بطريقة إجرائية ميدانية.

الطريقة والإجراءات

فيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الدراسة، وصولاً إلى النتائج وتفسيرها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي "وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (ملحم: 2000: 324).

لذا فإن الباحثين قد اعتمدا على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الفعلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال الإشراف الأكاديمي والبحثي على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية الثلاث (الإسلامية، والأزهر، والأقصى)، والبالغ عددهم (82) عضواً حسب سجلات دوائر شؤون الموظفين في تلك الجامعات، إذ تم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً باستخدام طريقة المسح الشامل، وهو الطريقة التي تعتمد على "جمع

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	م	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	م	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	م
*0.000	0.763	.1	*0.000	0.732	.19	المجال الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة		
0.698	*0.000	.2	*0.000	0.857	.20	*0.000	0.805	.1
*0.000	0.763	.3	المجال الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات			*0.000	0.901	.2
*0.000	0.630	.4	*0.000	0.778	.1	*0.001	0.570	.3
*0.000	0.650	.5	*0.000	0.632	.2	*0.000	0.630	.4
*0.031	0.394	.6	*0.000	0.784	.3	*0.000	0.810	.5
*0.000	0.945	.7	*0.000	0.793	.4	*0.000	0.727	.6
			*0.000	0.822	.5	*0.001	0.571	.7

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثبات فقرات الاستبانة:

وثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات نفسها باستخدام طريقة معامل كرو نباخ ألفا **Alpha Cronbach's** لقياس ثبات الاستبانة حيث تم قياس ثبات المحاور الخاصة بالاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

يوضح معامل كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
.1	الأول: اختيار الموضوع وإعداد الخطة	10	0.747
.2	الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	20	0.892
.3	الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	15	0.882
.4	الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	7	0.715
	الدرجة الكلية للاستبانة	52	0.939

يتبين من الجدول (4) السابق أن معاملات كرونباخ ألفا للمجالات الأربعة جاءت على الترتيب: (0.747)،

صدق الاتساق البنائي:

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل، حيث وقعت بين القيمة (0.860) والقيمة (0.714)، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجالات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	الأول: اختيار الموضوع وإعداد الخطة	0.818	*0.000
.2	الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	0.942	*0.000
.3	الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	0.900	*0.000
.4	الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	0.506	*0.004

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالي:

- 1- معامل كرونباخ ألفا.
- 2- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب.
- 3- اختبار (T.test).
- 4- اختبار التباين الأحادي.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: "ما درجة مراعاة طلبة الدراسات (التربوية) العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؟".

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار (One Sample T Test) للعينة الواحدة، وذلك للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة)، وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك.

(0.892)، (0.882)، (0.715)، في حين بلغت درجة الثبات الكلية (0.939)، ويتضح من النتائج السابقة أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.892 - 0.715)، ومعامل الثبات الكلي يساوي (0.939)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

تصحيح المقياس:

تم تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج كما هو مبين في الجدول (5) التالي:

جدول (5)

يوضح قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج

مدى المتوسط الحسابي	أقل من 36%	36%-52%	53%-68%	69%-84%	85% فما فوق
الوزن النسبي	1 .	1.80-	2.60-	3.40-	4.20
التصنيف	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

المصدر: (عبد الفتاح، 2008: 541).

جدول (6): تحليل مجالات الاستبانة.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	3.83	0.254	76.60	1
2	الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	3.82	0.327	76.40	2
3	الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	3.72	0.345	74.40	3
4	الأول: اختيار الموضوع وإعداد الخطة	3.60	0.414	72.00	4
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.74	0.291	74.80	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "63" تساوي 1.997

بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص كليات التربية على تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبتها، إلى جانب وجود منافسة بين الكليات التربوية الثلاث في هذا الصدد، إضافة إلى تخوف الكثير من طلبة الدراسات العليا من عواقب تجاوز أخلاقيات البحث العلمي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه كل من دراسة السوسي (2014)،

ويتضح من خلال الجدول (6) السابق أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (74.80%)، مما يدل على أن درجة مراعاة طلبة الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين جاءت

مرتفعة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن ما يتعلق بنتائج الدراسة وتحليلها هو أقرب لخصوصية الدراسة، وبالتالي فإن الطلبة يتوخون الدقة في صياغتها وعرضها وتحليلها، أما فيما يتعلق بمجال إجراءات تطبيق الدراسة فإن حصوله على المرتبة الثانية قد يعود إلى اختيار عينة الدراسة وتحديدتها من قبل المشرفين وكذلك أخذ إذن خطي من الجهة التي يتم تطبيق عليها الدراسة، وفيما يخص المجال المتعلق بـ "إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة" فإن حصوله على المرتبة الثالثة قد يعزى لكون مكونات كل من الإطار النظري والدراسات السابقة هي مستمدة من جهود سابقة، وفيما يتعلق بمجال "اختيار الموضوع وإعداد الخطة"، فقد حصل على المرتبة الأخيرة كون الباحث في هذه المرحلة يكون أقل خبرة ودراية، ولم ينضج وعيه البحثي بعد.

ولتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات، وهذا ما بينته الجداول الأربعة التالية (7 - 8 - 9 - 10).

جدول (7)

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
المجال الأول: الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة:				
1	يلتزم الطلبة بخطة الدراسة المعتمدة رسمياً، والتي أقرت من قبل جهة الإشراف	4.14	82.80	1
2	يختار الطلبة موضوعات دراستهم بناء على قيمتها العلمية	4.01	80.20	2
3	يقدم الطلبة خطط بحثية متكاملة	3.81	76.20	3
4	يلتزم الطلبة في إعدادهم لخطط دراستهم بمعايير المنهج العلمي وإجراءاته	3.76	75.20	4
5	يعد الطلبة خطط دراستهم بعد الاطلاع الكافي على جوانب الموضوع المتعلقة بالدراسة	3.70	74.00	5
6	يجتر الطلبة خلال اختيار مشكلتهم البحثية الدراسات التي تناولت المشكلة نفسها	3.67	73.40	6
7	يشير الطلبة إلى التعديلات التي ينوون إجرائها على الخطة الأصلية	3.51	70.20	7
8	يختار الطلبة موضوعات بحثية رائدة	3.28	65.60	8
9	يعتمد الطلبة على جهودهم الذاتية في إعداد خططهم الدراسية دون اتكالية	3.20	64.00	9
10	يختار الطلبة موضوعات تكررت دراستها	2.90	58.00	10

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "63" تساوي 1.96 ±

كما تبين من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (10) التي نصت على "يختار الطلبة موضوعات تكررت دراستها"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (58.00%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الجامعات تلزم الطلبة بإجراء مسح على صعيد الجامعات، للتأكد من عدم تكرار الموضوعات المدروسة، إلا أن ذلك المسح قد لا يكون دقيقاً، لذا يكرر بعض الباحثين موضوعات سبق بحثها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحبيب والشمري (2014) التي بينت أن متوسطات استجابات أفراد العينة على كامل الأداة جاءت بدرجة متوسطة.

وتبين النتائج من خلال الجدول (7) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1)، والتي نصت على "يلتزم الطلبة بخطة الدراسة المعتمدة رسمياً، والتي أقرت من قبل جهة الإشراف"، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (82.8%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى حرص القائمين على الإشراف الأكاديمي على تنفيذ اللوائح المتعلقة بالبحث العلمي، ذلك أن عمادات الدراسات العليا في كافة الجامعات تحرص دوماً على ممارسة صلاحياتها الرقابية بهذا الخصوص، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحبيب والشمري (2014) التي بينت أن متوسطات استجابات أفراد العينة على كامل الأداة جاءت بدرجة متوسطة.

جدول (8)

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ل فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب تنازلياً
المجال الثاني: الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة:				
1.	يقوم الطلبة بجمع المادة العلمية والدراسات السابقة وتحليلها بناء على درجة صلتها بموضوع الدراسة.	4.12	82.40	1
2.	يستشهد الطلبة بنتائج الدراسات السابقة الموافقة لنتائج دراساتهم، والمخالفة لها على حد سواء	4.07	81.40	2
3.	يسترشد الطلبة بالمعلومات التي تتفق مع فرضيات دراستهم والمخالفة لها على حد سواء.	4.00	80.00	3
4.	يحرص الطلبة على تنوع مصادر المعلومات التي يجمعونها لبناء الإطار النظري.	3.93	78.60	4
5.	يقوم الطلبة بتحليل المعلومات المقتبسة، وتصنيفها.	3.92	78.40	5
6.	يعمل الطلبة على توثيق المصادر التي رجعو إليها بدقة.	3.90	78.00	6
7.	يوثق الطلبة كل ما ينقلونه عن الآخرين.	3.82	76.40	7
8.	يلتزم الطلبة الحياذ عند عرضهم للأفكار المقتبسة.	3.81	76.20	8
9.	يقتبس الطلبة النصوص بحسب الحاجة إليها، دون حشو زائد.	3.76	75.20	9
10.	يتجنب الطلبة العبارات التي تحمل طابع التهكم تجاه آراء الآخرين.	3.70	74.00	10
11.	يباعد الطلبة عن تزوير أعمال الآخرين أو تشويه أفكارهم بأية وسيلة كانت.	3.64	72.80	11
12.	يلتزم الطلبة بالمثابرة للحصول على المعلومات الجديدة في موضوع الدراسة.	3.59	71.80	12
13.	يتجنب الطلبة التعديل في محتوى ما ينقلونه عن الآخرين.	3.57	71.40	13
14.	يلجأ الطلبة إلى المصادر الثانوية التي تنقل عن المصادر الأساسية، عند عجزهم في الوصول إلى المصادر الأساسية.	3.57	71.40	14
15.	يباعد الطلبة عن محاولة سرقة أجزاء من بحوث الآخرين واستخدامها في متون أبحاثهم.	3.54	70.80	15
16.	يباعد الطلبة عن انتحال أعمال الآخرين وآرائهم ونسبتها إلى أنفسهم.	3.53	70.60	16
17.	ينصف الطلبة الرأي المخالف عند عرضهم للأفكار المخالفة لآرائهم.	3.48	69.60	17
18.	يورد الطلبة النصوص المقتبسة في الإطار النظري دون تعديل منهم.	3.48	69.60	18
19.	يلتزم الطلبة الدقة في جمع مادة الإطار النظري والدراسات السابقة.	3.40	68.00	19
20.	يمحص الطلبة مصادر المعلومات التي ينقلون منها.	3.39	67.80	20

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "63" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول (8) أن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (18) ونصها: "يورد الطلبة النصوص المقتبسة في الإطار النظري دون تعديل منهم" على المرتبة التي تسبق قبل الأخيرة بوزن نسبي (69.60%)، وهي درجة موافقة (مرتفعة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إلزام الطلبة باستخدام طريقة الاقتباس (المُنصص) بعلامات التنصيص، مع إيراد رقم صفحة الاقتباس، في حين حصلت الفقرة (19) ونصها: "يلتزم الطلبة الدقة في جمع مادة الإطار النظري والدراسات السابقة" على المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (63.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى امتلاء صفحات الشبكة العنكبوتية بالكثير من الرسائل العلمية والدوريات، مما يغري الطلبة بالأخذ منها دون الرجوع إلى المصادر الأصلية، فيقعون في أخطاء غيرهم دون تحييص، وحصلت الفقرة (20) التي نصت على "يحص الطلبة مصادر المعلومات التي ينقلون منها"، على المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (67.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى اعتماد معظم الطلبة على المصادر الالكترونية في البحث، واتصاف بعضهم بالأتكالية في الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، مما يوقعهم في الكثير من الأخطاء.

وتبين النتائج من خلال الجدول (8) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1) التي نصت على "يقوم الطلبة بجمع المادة العلمية والدراسات السابقة وتحليلها بناء على درجة صلتها بموضوع الدراسة"، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.40%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى الجهود الإشرافية التي يبذلها المشرفون خلال متابعة الطلبة، وحرصهم على أن تكون المعلومات المتعلقة بالموضوع واضحة وذات ارتباط وثيق بالعناوين المطروحة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحبيب والشمرى (2014) التي بينت أن متوسطات استجابات أفراد العينة على كامل الأداة جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (2) التي نصت على: "يستشهد الطلبة بنتائج الدراسات السابقة الموافقة لنتائج دراساتهم، والمخالفة لها على حد سواء" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (81.40%)، وهي درجة (مرتفعة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إلزام الطلبة بذلك من قبل هيئة الإشراف، كذلك حصلت الفقرة (4) ونصها: "يسترشد الطلبة بالمعلومات التي تتفق مع فرضيات دراستهم والمخالفة لها على حد سواء"، على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (80.00%)، وهي درجة (مرتفعة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى السبب السالف ذاته.

جدول (9)

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب تنازليا
المجال الثالث: الأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات:				
1	يلتزم الطلبة بالدقة عند اختيار أدوات الدراسة وبنائها	4.20	84.00	1
2	يختار الطلبة منهجية الدراسة المناسبة لطبيعة الدراسات التي يقومون بها	4.15	83.00	2
3	يجري الطلبة اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأداة الدراسة باستخدام المعاملات الإحصائية الدقيقة	4.10	82.00	3
4	يتابع الطلبة بشكل مباشر مع من يتعاونون معهم في تطبيق الدراسة	4.07	81.40	4
5	يحصل الطلبة على الموافقات الرسمية اللازمة من الجهات التي سنطبق فيها الدراسة	4.07	81.40	5
6	يختار الطلبة محكمين من ذوي القدرات العلمية والخبرات المتخصصة بموضوع الدراسة	4.01	80.20	6
7	يحرص الطلبة على أن تكون إرشاداتهم لأفراد الدراسة واضحة	4.00	80.00	7
8	يختار الطلبة عينة الدراسة حسب الضوابط المنهجية للبحث العلمي	3.81	76.20	8

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب تنازليا
9	يتجنب الطلبة توجيه إجراءات تطبيق الدراسة بما يؤثر على استجابات أفراد الدراسة	3.78	75.60	9
10	يختار الطلبة مجتمع الدراسة وفقا للاعتبارات البحثية وليس وفقا لأهوائهم	3.71	74.20	10
11	يستخدم الطلبة عند بناء الاستبانات والمقابلات العبارات الحيادية	3.68	73.60	11
12	يحافظ الطلبة في طريقة تطبيقهم لأدوات الدراسة على سرية المعلومات	3.67	73.40	12
13	يعطي الطلبة أفراد الدراسة الفرصة الكافية للاستجابة	3.60	72.00	13
14	يبين الطلبة لأفراد الدراسة موضوع الدراسة وأهدافها	3.35	67.00	14
15	يحرص الطلبة على أخذ إذن مسبق من أصحاب أدوات الدراسات التي يضطرون لاستخدامها	3.28	65.60	15

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "63" تساوي 1.96 ±

نصت على "يحرص الطلبة على أخذ إذن مسبق من أصحاب أدوات الدراسات التي يضطرون لاستخدامها"، قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (65.60%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أغلب الطلبة ليس لديهم خبرة أو دراية بهذا الخصوص، إضافة إلى عدم وجود أي بند في لوائح الدراسات العليا يلزم بموجبها الطالب بأخذ إذن من صاحب الأداة، ناهيك عن أن بعض أصحاب الأدوات هم ممن يقطنون خارج حدود الوطن، لذا يجد الباحثون صعوبة للتواصل معهم، إلا أن الكثير من الباحثين يكتفون بالإشارة إلى صاحب الأداة في متون دراساتهم.

وتبين النتائج من خلال الجدول (9) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1) التي نصت على "يلتزم الطلبة بالدقة عند اختيار أدوات الدراسة وينائها"، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.00%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى متابعة المشرفين على رسالة الطالب خطوة بخطوة من البداية حتى النهاية، إضافة إلى تحديد الأدوات من خلال المحاور التي تم اختيارها استناداً إلى الإطار النظري، وكذلك فإن معظم الباحثين يستخدمون الاستبانة أداة لدراساتهم، وهذا الاختيار يشكل معيار الدقة عند البعض.

وتبين النتائج من خلال الجدول (9) أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (15) التي

جدول (10)

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ل فقرات المجال الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب تنازليا
المجال الرابع: الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها				
1	يبني الطلبة توصياتهم في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.	4.09	81.80	1
2	يعرض الطلبة نتائج دراساتهم وفقاً لإجراءات منهجية البحث.	4.00	80.00	2
3	يحرص الطلبة على أن يكون عرضهم لنتائج دراساتهم محدداً وواضحاً.	3.95	79.00	3
4	يحرص الطلبة على أن تكون تفسيراتهم لنتائج دراساتهم منطقية طبقاً لأهداف الدراسة وإجراءات تطبيقها.	3.93	78.60	4
5	يناقش الطلبة نتائج دراساتهم بأسلوب يظهر سمة التواضع لديهم.	3.92	78.20	5
6	يعرض الطلبة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ميدانية بحيادية وثقة.	3.68	73.60	6
7	يقارن الطلبة نتائج دراساتهم بنتائج الدراسات المشابهة فعلاً لدراساتهم..	3.21	64.20	7

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "63" تساوي 1.96 ±

على التمييز الدقيق للدراسات السابقة وما تحتاجه من ربط من حيث الدرجة، ومن حيث متغيرات الدراسة للنتائج. ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مراعاة طلبية الدراسات (التربوية) العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين تُعزى لمتغيرات (الجامعة والتخصص)؟". وقد تمت الإجابة على السؤال في جزئيتين، وأولاهما متعلقة بمتغير (الجامعة)، والثانية متعلقة بمتغير (التخصص)، وفيما يلي تفصيل لهذا: الجزئية الأولى: المتعلقة بمتغير (الجامعة): للإجابة على هذه الجزئية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة مراعاة طلبية الدراسات التربوية العليا في الجامعات الفلسطينية لأخلاقيات البحث العلمي، تُعزى لمتغير الجامعة، والنتائج مبينة في جدول (11) التالي:

وتبين النتائج من خلال الجدول (10) السابق أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (1) التي نصت على "يبنى الطلبة توصياتهم في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.80%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى وضوح هذا الإجراء للمشرفين والمناقشين، وتكرار انتقاداتهم للطلبة بخصوصه، مما ينبه الطلبة اللاحقين لمراعاته عند بناء توصياتهم.

وتبين النتائج من خلال الجدول (10) أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت الفقرة (7) التي نصت على "يقارن الطلبة نتائج دراستهم بنتائج الدراسات المشابهة فعلاً لدراساتهم"، قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (64.20%)، مما يدل ذلك على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة خبرة الطلبة في ربط النتائج وضعف قدرتهم

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير الجامعة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الأول: اختيار الموضوع وإعداد الخطة	بين المجموعات	1.941	2	0.970	6.645	0.002
	داخل المجموعات	8.909	61	0.146		
	المجموع	10.850	63			
الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	بين المجموعات	2.977	2	1.489	20.058	0.000
	داخل المجموعات	4.527	61	0.074		
	المجموع	7.504	63			
الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	بين المجموعات	0.755	2	0.378	3.841	0.027
	داخل المجموعات	5.998	61	0.098		
	المجموع	6.753	63			
الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	بين المجموعات	0.160	2	0.080	1.249	0.294
	داخل المجموعات	3.916	61	0.064		
	المجموع	4.077	63			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1.523	2	0.762	12.137	0.000
	داخل المجموعات	3.828	61	0.063		
	المجموع	5.351	63			

• قيمة F الجدولية عند درجة حرية 2، 61 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.14

البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير الجامعة، وهذا ما اختلفت فيه الدراسة الحالية مع دراسة القيسي وآخرون (2001)، وكذلك وجود فروق في جميع المجالات باستثناء مجال عرض النتائج وتحليلها مناقشتها، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية، فكانت النتائج حسب الجدول (12) على النحو الآتي:

جدول (12)

يوضح نتائج المقارنات البعدية لاختبار شففيه

المجالات	المتوسطات الحسابية	الأزهر	الإسلامية	الأقصى
الأول: اختيار الموضوع وإعداد الخطة.	الأزهر			
	الإسلامية	660.232-		
	الأقصى	0.14825	0.38091*	
الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.	الأزهر			
	الإسلامية	0240.34-		
	الأقصى	0.12465	0.46489*	
الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات.	الأزهر			
	الإسلامية	177100.-		
	الأقصى	0.05594	0.23305*	
الدرجة الكلية للاستبانة	الأزهر			
	الإسلامية	239700.-		
	الأقصى	0.09346	0.33317*	

* الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

مقارنة بغيرها، ناهيك عن اجتهاد القائمين على البحث العلمي في تجويد الأداء البحثي، وتزويد طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي.

الجزئية الأولى: المتعلقة بمتغير (التخصص): للإجابة على هذه الجزئية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص، والنتائج مبينة في جدول (13) التالي:

تبين من الجدول (12) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة بين جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وكذلك وعدم وجود فروق بين جامعة الأزهر والأقصى، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية، وكذلك في باقي المجالات، ويعزو الباحثان ذلك إلى تأثير البعد الزمني والخبرة التي تتوفر لبعض البرامج، مما يعطيها القدرة على تعزيز الثقافة البحثية لدى طلبتها

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الأول: اختيار الموضوع وإعداد الخطة.	بين المجموعات	0.715	2	0.358	2.153	0.125
	داخل المجموعات	10.135	61	0.166		
	المجموع	10.850	63			
الثاني: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.	بين المجموعات	0.181	2	0.091	0.754	0.475
	داخل المجموعات	7.323	61	0.120		
	المجموع	7.504	63			
الثالث: إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات.	بين المجموعات	0.447	2	0.223	2.162	0.124
	داخل المجموعات	6.306	61	0.103		
	المجموع	6.753	63			
الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.	بين المجموعات	0.004	2	0.002	0.031	0.969
	داخل المجموعات	4.072	61	0.067		
	المجموع	4.077	63			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	0.277	2	0.139	1.667	0.197
	داخل المجموعات	5.074	61	0.083		
	المجموع	5.351	63			

● قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 61" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.14

توصيات الدراسة:

- وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت بما يلي:
- وضع معايير ومؤشرات واضحة لتعريف طلبة الدراسات العليا بأساسيات البحث العلمي وأخلاقياته.
- التأكيد على تضمين المساقات المقدمة لطلبة الدراسات العليا فصولاً تتناول أخلاقيات البحث العلمي.
- أهمية وضع برنامج مشترك بالجامعات الفلسطينية لتقييم الأبحاث وفق معايير محددة تتخذها عمادات الدراسات العليا للخروج بنتائج وتوصيات تفيد المجتمع الفلسطيني.
- تفعيل دور مجلس البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم، ليشكل ناظماً لمعايير البحث العلمي وأخلاقياته، في الجامعات كافة، وكذلك التخصصات التربوية بتنوعها.
- اتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة إزاء المخالفين لأخلاقيات البحث العلمي.

تبين من الجدول (13) السابق أن القيمة الاحتمالية لدرجة الكلية تساوي (0.197) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (f) المحسوبة تساوي (1.667)، وهي أقل من قيمة (f) الجدولية والتي تساوي (3.14)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص، ويعزو الباحثان ذلك إلى وحدوية الإجراءات المتبعة في الكليات، وحرص القائمين على التخصصات الثلاثة على تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طلبتها، إضافة إلى أن التخصصات الثلاثة تتبع جهات إشرافية واحدة وهي عمادة كلية التربية وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الثلاث، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة القيسي وآخرون (2001) التي بينت عدم وجود فروق تعزى إلى متغير التخصص.

بل، جوديث (2005). كيف تعد مشروع بحثك العلمي، الطبعة الثالثة، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق: دار الفاروق للنشر والتوزيع: القاهرة.

جواد، على وجاسم، مازن (2014). البحث العلمي، أساسيات ومناهج -اختبار الفرضيات -تصميم التجارب، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان -الأردن.

الحبيب، عبد الرحمن وأبو كريم، أحمد (2012). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية شواهد من جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للتعليم العالي-السعودية، عدد (8)، ص 27-60.

الحبيب، عبد الرحمن والشمري، تركي (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، مجلد (7) عدد (17)، ص 65-91.

سالم، محمد (2010). تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا، المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم، البحث التربوي في الوطن العربي (رؤي مستقبلية)، مصر، المنعقد في الفترة من 20-21 أبريل لعام 2010، كتاب المؤتمر، مجلد (2)، ص 42-66 كلية التربية، جامعة الفيوم.

السوسي، ماهر أحمد (2014). أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام، ورقة مقدمة لليوم الدراسي الذي أقامته عمادة البحث العلمي الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية أبريل -2014، وعنوانه: أخلاقيات البحث العلمي.

السيد، ياسر وزايد، أميرة (2011). البيولوجيا الجزيئية وأخلاقيات البحث العلمي-ما بين الحامض النووي وهندسة الجينات، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع: دمشق.

- الاجتهاد من قبل الجامعات الفلسطينية لترشيد مدخلات برامج الدراسات العليا، ومخرجاتها، بما يضمن توفير مستوى لائق من أخلاقيات العمل، وجودة الأداء، وجدوى الجهود، وذلك من خلال ضبط برامج القبول، والتخفيف من نطاق إشراف المشرفين، بحيث يكلف الواحد منهم بالإشراف على عدد من الطلبة أقل، ليتم التركيز في تجويد الأداء.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان إجراء دراسات حول:

- تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.
- العلاقة بين الإنتاج العلمي للباحثين واحتياجات المجتمع.
- دور الإنتاج العلمي في تحقيق مؤشرات التنمية المجتمعية المستدامة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو شمالة، فرج إبراهيم (2014). زيادة الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين في المؤسسات العلمية الفلسطينية، ورقة مقدمة لليوم الدراسي الذي أقامته عمادة البحث العلمي الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية أبريل -2014، وعنوانه: "أخلاقيات البحث العلمي".

الأسدي، سعيد جاسم (2008). أخلاقيات البحث العلمي، في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الثانية، مؤسسة وارث الثقافية: العراق، البصرة.

الأسدي، علي؛ عبد الواحد، أمال (2017). مبادئ وأخلاقيات الباحث وأسلوبه في صياغة البحث العلمي، بحث مقدم إلى ندوة جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة بالتعاون مع كلية الآداب في جامعة البصرة، بعنوان: المجالات الأكاديمية ودورها في ترصين البحث العلمي، جامعة البصرة، العراق، العدد (12)، ص 203 _ 2012.

البشري، قدرية والصريرة، محمد وأحمد، ماجدة (2011). أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج: عمان -الأردن.

- صوفان، ممدوح وعبد الله، جمال البقري، نفين (2012). دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم، فرع طنطا.
- طبيّيه، أحمد عبد السميع (2008). مبادئ الإحصاء، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون: عمّان. طوبل، نسيمه (2017). الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية بين الالتزام والخروج العملية، ورقة عمل مقدمة لملتقى (الأمانة العلمية) المشترك، المنعقد في الجزائر العاصمة، بتاريخ 2017/07/11، كتاب أعمال مقدمة لملتقى (الأمانة العلمية) المشترك، ص 29 _ 41.
- عبد الفتاح، عز (2008). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج spss، دار الخوارزمي للنشر: جدة.
- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (2009). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط11، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع: عمان.
- العساف، صالح (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع: الرياض، السعودية.
- عسكر، علي وجامع، حسن والفرا، فاروق وهوانة، وليد (2003). مقدمة في البحث العلمي (التربوي، النفس، الاجتماعي)، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.
- قنديل، محروس (2016). رؤية مستقبلية لإرشادات أخلاقيات البحث العلمي لكليات التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، مصر، العدد (26) ص 1-19.
- قنديلجي، عامر (2002). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان-الأردن.
- القيسي، ماهر وباسلامه، حسين وابن عزون، سليمان (2001). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي: دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية بعن، مجلة كلية التربية، اليمن، عدد (3)، ص 187-216.
- ملحم، سامي (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان. موسى، ريم محمد (2015). أخلاقيات البحث العلمي، دورها في ترقية العملية الاجتماعية والإنسانية، مجلة البحوث، مركز لندن للاستشارات والبحوث، الجزء (6)، ص 25 _ 44.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2014). دليل أخلاقيات البحث العلمي، مجلس البحث العلمي، الإصدار الأول.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2015). مهارات التفكير والبحث العلمي، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين، الإصدار الخامس.
- ثانيًا: المراجع الأجنبية:
- Aragón Vargas & Luis Fernando, (2015). "The Ethics of Scientific Research (with Particular Emphasis on Exercise and Movement Science)", <http://hdl.handle.net/10669/15145>.
- Migosi,J et al, (2012). "perceptions of academic staff on research and publishing in Kenyan universities, " South Eastern University College, Kenya.
- Clausen Tommy & Fagerberg Jan & Gulbrandsen Magnus (2012). "Mobilizing for change :A study of research units in emerging scientific fields", Research Policy, Volume 41, Issue 7 September 2012, Pages1249-1261.
- ثالثًا: المواقع الإلكترونية:
- _ جامعة الأقصى، الدراسات العليا والبحث العلمي، تاريخ الاطلاع 2018/07/03م. <https://www.alaqsa.edu.ps/ar/page/2889/> (website-map.html).

